

مواطنو الزرقاء متفائلون بمنحة «تحدي الالفية»

زاهي رجا

يتطلع ابناء الزرقاء مع الاعلان عن دخول المنحة المقدمة من الولايات المتحدة الاميركية للاردن حيز التنفيذ والبالغة قيمتها ٢٧٥ مليون دولار امريكي فيما يعرف بمنحة «تحدي الالفية» بايجابية لهذه المنحة لمعرفة مدى انعكاسها على الواقع الحياتي للمواطنين، متطلعين الى ان تلبي احتياجات المدينة وان تضع حدا لمعاناتهم السنوية خاصة في فصل الصيف. القائمون على المنحة وخلال الحفل الذي اقيم للاعلان على البدء في تطبيق المنحة، اكدوا ان المنحة ستعكس على حياة المواطنين في محافظة الزرقاء بشكل عام وعلى اهالي مدينة الزرقاء بشكل خاص من خلال المشاريع التي سيتم تنفيذها على مدى خمسة اعوام، مؤكدين ان المنحة وما سيرافقها من مشاريع تهدف الى الحد من الفقر وستساهم في تحفيز النمو الاقتصادي في محافظة الزرقاء من خلال مجموعة مشاريع المياه والصرف الصحي التي ستساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين من خلال تقليل اعتماد السكان على مصادر المياه البديلة المكلفة وخلق بيئة اقتصادية مواتية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ستستفيد من الزيادة في كميات المياه التي ستضخ للمواطنين.

مثل هذا المشروع الواعد يتطلع اليه ابناء الزرقاء وينتظرونه بفارغ الصبر لعل فيه الحل الشافي لمعالجة نقص المياه التي تعاني منه المدينة في كل صيف من كل عام. ويقول محمد سليم ان المعاناة السنوية من نقص المياه التي كنا نعاني منها في كل صيف تجعلنا نتطلع للمشاريع التي ستنفذ في المستقبل من خلال منحة تحدي الالفية، مشيرا الى ان اثمان المياه التي كان يدفعها ثمنا للصهاريج كانت على حساب قوت عياله، وانه كان يشتري في شهور الصيف الصهاريج بمعدل خمسين دينارا في الشهر ومن شأن هذه المشاريع ان توفر علينا اثمان المياه. وقالت مها انور ربة منزل ان المياه عصب الحياة ولان نوعية المياه التي تصل منزلنا في الوقت الراهن ليست نقيه نقوم بشراء مياه للشرب من محطات التنقية ويتم دفع اثمان المياه من موازنة البيت التي هي مثقلة اصلا.

واعرب محمود سامي عن امله في ان تساهم المشاريع التي ستنفذ في المستقبل في الزرقاء في توقف عمل العدادات على الهواء، مشيرا الى ان المشتركين يدفعون ثمن المياه التي تمر في عدادات المياه التي لا تصلها المياه سوى ساعات في الاسبوع الواحد لذلك يقوم العداد بعد الهواء المطرود من الشبكة قبل ان تصل المياه الى المنزل. وطالب محمد سمير بان تشمل

مشاريع الصرف الصحي التي ستنفذ من خلال المنحة منظمة صاحبة الاميرة هيا في الزرقاء، مشيراً الى اهمية تنفيذ مشروع الصرف الصحي في هذه المنطقة التي يعاني اصحابها من الحفر الامتصاصية التي اصبحت غير قادرة على تلبية حاجات المواطنين بعد ان مضى على انشائها قرابة الثلاثين عاماً، وقال ان الحفر الامتصاصية بدأت بالتأثير على المياه الجوفية في المنطقة التي تقع بالقرب من ابار المياه التابعة للسلطة. وطالب احمد جميل بان يتم اختيار المشاريع التي سيتم تنفيذها في الزرقاء حسب الاهمية وتوزيعها على جميع مناطق واحياء المدينة وعدم حصرها في مناطق دون غيرها.